

الباب الثاني

دراسة نظرية

أ. فصل الأول : تعليم المهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

إن مهارة الكلام هي الفن الثاني بعد مهارة الاستماع في الفنون الأربعة منها: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، ويرتبط التعبير اللغوي بفني الكلام والكتابة. فإذا ارتبط بالكلام فهو المحادثة أو التعبير الشفوي، هذا ما قاله دكتور فخر الدين عامر^١ و عند أسيف هرماون (Asep Hermawan) إن مهارة الكلام هي القدرة على تعبير الألفاظ والكلمات لتعبير عما خطر في الذهن، أو الرأي، والإرادة، والمشاعر على المتكلم^٢. وقال الدكتور محمود كامل الناقى الكلام مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يرى أن يقول في مواقف الحديث أي أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات داخلة فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة. ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون معنى، ولا معنى حقيقي دون أن تتوافر في الرسالة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية، وهما

^١ فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية، (الفاهرة: عالم الكتب،

١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م). ٢٤٣.

^٢ Asep Hermawan ,*Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya. ٩٨.

